

Name of Publication: Asharq Al Awsat
 Date of Publication: 26/2/2004
 Page(s) in Publication: 16

شركة ألمانية تدعو السعودية لإنشاء هيئة حكومية لتقييم وتصنيف شركات التقنية

الرياض، زيد بن كمي

دعت شركة ألمانية متخصصة في التقنية السعودية، إلى سرعة إنشاء هيئة حكومية عليا لتقييم وتصنيف شركات تقنية أمن المعلومات في البلاد، وذلك من خلال وجود الخبراء والمهنيين السعوديين في تقنية أمن المعلومات، التي يتم من خلالها وضع شروط وضوابط لتحديد البية عمل تلك الشركات وسرية تعاملها مع المناقصات والمشاريع التقنية الخاصة بأمن المعلومات، للمحافظة على عدم تسريب أي معلومات من قبل تلك الشركات العاملة.

وأبلغ انس شبيب المدير العام لشركة التقنية الألمانية المتخصصة AGT جريدة الشرق الأوسط، أنه من الخطأ طرح المشاريع التقنية والخاصة بأمن المعلومات كمناقصات عامة على كافة الشركات التقنية، لأن ذلك يفقد المشروع سرية، بسبب معرفة كافة التفاصيل الخاصة به بعد طرحه على كافة الشركات العاملة.

وأشار إلى أن وجود هيئة حكومية عليا مستقلة لتقييم شركات تقنية أمن المعلومات، تمنح الدوائر الحكومية والقطاع الخاص ضماناً تجاه الشركة المقفلة للمشروع الأمني التقني، الذي يمنع تسرب أي معلومات أو اختراقات أو فرصة لشبكتها وأجهزة الكمبيوتر، وأضاف شبيب أن وجود الكم

الكبير من شركات تقنية أمن المعلومات وطرحها العديد من الحلول، التي تضمن أمن وسرية المعلومات قد تشبه الشكوك لدى صاحب المشروع، أما في حالة مصادقة الجهة الحكومية العليا على تلك الشركات ومصادقتها وتصنيفها، تمنح الجهة صاحبة المشروع الثقة بالشركة وينجح المشروع وتزيد من أهمية الوعي لدى اصحاب الشركات والمؤسسات الحكومية بأهمية أمن وحفظ وسرية المعلومات.

وأوضح شبيب أن مؤسسة النقد العربي السعودي بادرت مع عدد من البنوك السعودية بعقد عدد من الندوات، التي شاركت فيها عدد من شركات التقنية الأوروبية، من بينها ستون سوت، ستون سوت، المتخصصة بتقديم حلول الأمن الشبكي للشركات، بالإضافة إلى توفير الحلول الأمنية التي تدار مركزياً لشركات، وشركة سيكيوسوفت، Secumet الألمانية، إحدى الشركات الأوروبية المتخصصة بالأنظمة شديدة التعقيد والخاصة بأمن تقنية المعلومات، والتي تعمل أيضاً مستشاراً للحكومة الألمانية، وكوبيل سيستمز، Kobil Systems أحد المزودين الكبار لحلول الأمن التقني في مجال البطاقات الذكية، وأسبيك، APSEC وهي إحدى الشركات المتخصصة في مجال حلول تأمين نقل البيانات والتشفير، وما يعرف بفتح البنية التحتية

العامة أو PKI، إضافة شركة AGT الألمانية التي تهدف إلى زيادة الوعي لأهمية أمن شبكات المعلومات والبنية التحتية لتأمين المعلومات في القطاع المصرفي، مشيراً إلى أنه المصارف تواجه على المستوى العالمي تحدياً كبيراً في مجال أمن شبكات المعلومات والاتصالات، الذي لا يعطيه الكثيرون الاهتمام الذي يستحقه، على الرغم من أن معدلات الهجمات الشبكية عبر الفضاء الإلكتروني سجلت زيادة بلغت 19٪ في الفترة من النصف الأول لعام 2002 وحتى منتصف 2003، في الوقت الذي أصبحت الهجمات بالغة التطور من الناحية التقنية بينما ما زال الاستثمارات في مجال الأمن المعلوماتي هزيلة.

وبين شبيب أن التحديات التي تواجه الصناعة المصرفية والبنوك الإلكترونية وعمليات التخريب تشمل من خلال ما يعرف باسم دوية الإنترنت وهي نوع من الفيروسات الإلكترونية، وقوى تلك كلة هناك العتبات التي يقوم بها المتسللون وقرصنة الإنترنت أو الهاكرز، الذين يحاولون النفاذ إلى المعلومات الخاصة بالحسابات المصرفية والبيانات التجارية السرية الأخرى، أو يسعون إلى تنفيذ عمليات تحويل غير قانونية للأرصدة، وبالإضافة إلى المسؤولية القانونية التي يتحملها البنك تجاه أموال العملاء أو أي خسائر يمكن أن تلحق بأرصحتهم



انس شبيب

فإن المصارف، وبسبب إجراءات الأمن التقني غير الكافية، تخاطر بخسارة ثقة الجمهور واثق أمانها من العملاء. وزاد شبيب أن المصارف تتبادل كمياً هائلاً من البيانات سواء بين كل بنك وقروعه أو مع العملاء الذين يستخدمون الإنترنت أو ساهمات الصرف الألي، وكل تلك البيانات ينبغي أن يتم تأمينها بالكامل باستخدام تقنيات متنوعة مثل التشفير وبرمجيات مكافحة الفيروسات والحوادث الفارية.

فإن المصارف، وبسبب إجراءات الأمن التقني غير الكافية، تخاطر بخسارة ثقة الجمهور واثق أمانها من العملاء. وزاد شبيب أن المصارف تتبادل كمياً هائلاً من البيانات سواء بين كل بنك وقروعه أو مع العملاء الذين يستخدمون الإنترنت أو ساهمات الصرف الألي، وكل تلك البيانات ينبغي أن يتم تأمينها بالكامل باستخدام تقنيات متنوعة مثل التشفير وبرمجيات مكافحة الفيروسات والحوادث الفارية.